بسم الله الرحمن الرحيم



AL-MUJTAMA'A

إسلامية. أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي. الكويت

العـدد ١٨٦١ السنة (٤٠)

رأس مجلس إدارتها
حتى ١٠/٨/١٤٢٧هـ - ٣/٩/٢٠٠٦م
عبدالله علي المطوع

رئيس مجلس الإدارة
حمود حمد الرومي

نائب رئيس التحرير
محمد الراشد

مدير التحرير
شعبان عبدالرحمن

المخرج الفني
مجدي شافعي

المراسلات
العنوان البريدي: الكويت ص.ب (٤٨٥٠)
الصفاة. الرمز البريدي (١٣٠٤٩)
بريد التحرير الإلكتروني:
mujtamaa@gmail.com
info@almujtamaa.com
موقع المجتمع على الإنترنت:
www.almujtamaa-mag.com
موقع جمعية الإصلاح:
www.eslah.com
هاتف التحرير: ٢٢٥١٩٥٣٩ - ٢٢٥١٤١٨٠.
٢٢٥١٣٦١٦. ٢٢٥٢٨٦٨٤ (داخلي ١٠٥).
فاكس المجلة: ٢٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٢٥٢١٨٢٦
الاشتراكات والتوزيع: ٢٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٢٥٦٠٥٢٦
sales@almujtamaa.com

في هذا العدد:



الاشتراكات:

الكويت ودول الخليج:
٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها..
باقي أنحاء العالم:
١٠٠ دولار أمريكي.
للمؤسسات والشركات:
٤٥ ديناراً كويتياً..
باقي دول العالم:
١٥٠ دولاراً أمريكياً.

الإعـلانات:

امتياز الإعـلان: مجلة المجتمع
ت: ٢٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٢٥٦٠٥٢٦ الكويت.

وكلاء التوزيع:

الكـويت: شركة الخليـج:
ت: ٢٤٨٤١٠٦٧ - ٢٤٨٤١٠٤٥
ف: ٢٤٨٤١٠٢٦ - ٢٤٨٣٦٦٨٠
السـعودية:
الشركة السـعودية للتوزيع:



www.saudidistribution.com
الإدارة العامة: الرياض: ٠٠٩٦٦١٢١٢٨٠٠٠
فرع الرياض: ٠٠٩٦٦١٢٧٠٥٨٣٧
فرع جدة: ٠٠٩٦٦٢٦٥٣٠٩٠٩ - فرع الدمام: ٠٠٩٦٦٣٨٤٧٣٥٦٩

رأي 

محنة الأقليات المسلمة

حرب الإبادة التي يتعرض لها المسلمون في الصين تجدد الحديث عن محنة الأقليات الإسلامية حول العالم، خاصة أن هذه الأقليات مازالت تقاسي الظلم بدرجاته، بدءاً من العنت والاضطهاد، حتى التشريد والإبادة داخل معظم البلاد التي تعيش فيها، وفي الوقت نفسه تعاني الإهمال والصمت واللامبالاة من جانب العالم الإسلامي، اللهم إلا من بعض الأصوات التي تناصرها، وبعض الجهود التي تحاول إغاثتها من مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني.

وقد تابعنا طوال الفترة الماضية كيف قابل العالم الإسلامي حملة الإبادة التي تعرض لها المسلمون الأويجور في الصين، وقوبلت تلك الحملة بحالة من الصمت المفاجئ في العالم الإسلامي، وذلك راجع إلى التعتيم الكبير على قضيتهم، حتى باتت الجماهير المسلمة حول العالم لا تعلم عنهم إلا النزر اليسير، بينما الحكومات في العالم الإسلامي تغلِّب المصالح الاقتصادية والعلاقات السياسية مع الصين على قضية إخوانهم في الدين والعقيدة، وذلك الموقف لا يقل إجحافاً وظلماً عن محنة الاضطهاد التي يتعرضون لها.

وليس المسلمون في الصين وحدهم هم الذين يعانون هذه المواقف، فمعظم الأقليات المسلمة حول العالم تعاني من المواقف نفسها، فالشعب الشيشاني (مليون نسمة) يقاسي حرب إبادة صامتة ومتواصلة، منذ عام ١٩٩٤م على أيدي القوات الروسية دون تحرك من أحد في العالم الإسلامي، وتُرك هذا البلد ليلقى مصيره بين أنياب الدب الروسي، بينما غلّبت الحكومات في العالم الإسلامي مصالحها السياسية مع روسيا على حساب هذا الشعب المظلوم.

وهكذا معظم الأقليات الإسلامية حول العالم التي يصل تعدادها وفق التقارير الرسمية الصادرة عن الحكومات ٣٧١,٣ مليوناً (وهو رقم أقل من الحقيقة)، أي بنسبة تصل ٣٥٪ من إجمالي تعداد المسلمين حول العالم.

ولقد أدى إهمال تلك الأقليات من قبل العالم الإسلامي إلى تدهور أحوال تلك الأقليات، وإمعان السلطات التي يقعون تحت قبضتها في ظلمهم والانتقاص من حقوقهم، فانتشر بينهم الفقر والمرض، وغزت العديد من تجمعاتهم حملات التنصير، كما أصبحوا عرضة لموجات انحلالية، وأصبحت أجيال منهم لا تكاد تعلم عن الإسلام شيئاً، وتلك والله خطيئة يُسأل عنها المسلمون حكاماً ومحكومين أمام الله يوم القيامة.

إن المسلمين حكاماً ومحكومين مطالبون بالنهوض بواجبهم الذي سيسألهم الله عنه يوم القيامة لنصرة تلك الأقليات، وممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية على الحكومات التي تضطهدهم، فالعالم الإسلامي يمتلك قوة سياسية واقتصادية يمكن له من خلالها - لو توحدت جهوده -أن يرغم من يضطهدون تلك الأقليات على الكف عن اضطهادهم ورد حقوقهم إليهم.

وإن هناك - في هذا الصدد - جهوداً كبيرة يمكن البناء عليها، وهي الجهود الكبيرة التي تقوم بها منذ سنوات المنظمات والجمعيات الخيرية الإسلامية التي استطاعت أن تقيم جسراً من التواصل بين تلك الأقليات وشعوب العالم الإسلامي، واستطاعت أن تكون همزة وصل جيدة من التعاطف والتراحم والنصرة في إطار الأخوة الإسلامية.

وإن دعم جهود تلك المنظمات أمر حيوي، كما أن الشروع في وضع إستراتيجية متكاملة من قبل العالم الإسلامي للتواصل ولنصرة ودعم تلك الأقليات في شتى الميادين بات أيضاً أمراً حيوياً سواء للعالم الإسلامي، ولتلك الأقليات معاً..

فتلك الأقليات تعد ثروة غالية، وقوة ضاربة، وسفيراً مهماً للإسلام وللعالم الإسلامي في أماكن وجودها، ولا شك أن قوتها وتماسكها وازدهارها ينعكس بالإيجاب على العالم الإسلامي، ويضيف رصيداً كبيراً له، فهل يتحرك العالم الإسلامي في هذا الصدد؟! نتمنى ذلك.■

المجتمع



(سورة آل عمران)

واقرأ أيضاً:

قطر:
مكتبة الثقافة ت: ٤٦٢٢١٨٢ / ف: ٤٦٢١٨٠٠
البحرين:
مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع / ت: ٧٢٥١١١ / ف: ٧٢٣٧٦٣
المغرب:
الشركة العربية الإفريقية للنشر والتوزيع: الدار البيضاء. ص.ب ١٣٠٠٨. الدار البيضاء الرئيسة
ت: ٠٠٢١٢٢٢٢٤٩٢٠٠ فاكس: ٠٠٢١٢٢٢٢٤٩٢١٤

U.K : UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION
LTD. - 11 Power Road, London W4 5PY
Tel: 0181- 742 3344 Fax: 0181- 742 1280
TURKIYE- DUNY SUPER DAGITIM
Tel: (90 -1) 5120190 - Fax. (90- 1) 5140883.